دراسة العلاقة التفسيرية بين مؤشرات قياس الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الإسلامي - حالة بنك البركة الجزائري

عبد اللطيف طيبي
جامعة ورقلة، الجزائر
Abdelatifta1984@gmail.com

أ.د. عبد الغني دادن
جامعة ورقلة، الجزائر
Dadeneabdelghani@yahoo.fr

Study of the explanatory relationship between the indicators of measuring banking efficiency and Islamic financing formulas – the case of Al Baraka Bank of Algeria

Abdelatif Tibi & Dr.Abdekghani Dadene

Ouargla University / Algeria

Received: 21/01/ 2018 Accepted: 17/03/201 8 Published: 30/06/ 2018

ملخص:

تهدف الدراسة إلى محاولة بناء نمودج تقديري بين مؤشرات قياس الكفاءة المصرفية ببنك البركة الجزائري المعتمدة في نموذج العائد على حقوق الملكية كنموذج متكامل لتقييم الأداء ومؤشرا متكاملا لوصف وقياس العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة وعلاقتها بالصيغ التمويلية والاستثمارية المعتمدة ببنك البركة الجزائري.

الكلمات المفتاحية: العائد على حقوق الملكية، العائد على الأصول، الرافعة المالية، هامش ربح، معدل دوران الأصول، صيغ تمويلية.

رموز jel: G86, G24, G24

Abstract:

*The aim of the study is to try to build an estimation model between the bank efficiency indicators of the Al Baraka Bank, approved in the property rights return form. As an integrated performance appraisal model and an integrated indicator to describe and measure the reciprocal relationship between return and risk and their relationship to financing formulas and investment approved at Al Baraka Bank of Algeria***.**

Keywords: *Return on property rights, asset return, leverage, profit margin, asset turnover rate, financing formulas***.**

(JEL) Classification: *G86, G24, G24*

تمهيد

أدى جموح المعاملات الربوية[1] لاستخلاص تطبيقات بنكية وبدائل مشروعة عنها، في صورة تطبيقات عملية قام عليها العمل المصرفي الإسلامي، فلسفته قائمة على طبيعة الرسالة التي يحملها والدور الذي يقدمه وأهدافه، ومبادئه التي تشكل مظلة تحفظ مقوماته وتصون خصائصه عن الذوبان والضمور نتيجة المزاحمة القائمة من العمل المصرفي التقليدي، وأشد خطورة من أي مزاحمة بسب تداخل الجوانب الفنية المصرفية، فهي من أشد المخاطر مواجهة للعمل المصرفي الإسلامي وخاصة إذا كانت البنوك في دول الغالب على طبيعة بشريتها وضعي وتحكمها اقتصاديات وضعية؛ ما يجعل تأثير هذين المخاطر على البنكين بمستويات مختلفة إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والمتغيرات الكلية السائدة في الدول والمؤثرة على نشاطات وتعاملات البنك ومستويات العوائد المحققة من جراء عملياته التمويلية، الأمر الذي يستلزم الأخذ بالاعتبار المتغيرات الاقتصادية ومستويات العوائد بآليات محكمة في السياسات التي تقتضي اعتماد المناهج التمويلية في النشاطات المصرفية الإسلامية. على ضوء هذا يكون طرح التساؤل الرئيسي في العبارة التالية:

مدى مساهمة مؤشرات العائد على حقوق الملكية في تفسير المناهج التمويلية المعتمدة ببنك البركة الجزائري قبل حدوث الأزمة المالية؟

وفق الاشكال الرئيسي نقترح مبدئا الفرضية التالية؛ غالبية المناهج التمويلية المعتمدة ببنك البركة الجزائري ذات علاقة تفسيرية (أو تفسر) بنموذج العائد على حقوق الملكية.

هدف وأهمية البحث

تكمن أهمية بحثنا هذا في المساهمة ولو بشيء يسير بدراسة وتحليل مشكلة أساسية تتعلق بعلاقة مؤشرات الأداء المصرفي بالصيغ التمويلية والاستثمارية في العمل المصرفي الإسلامي وفق نموذج العائد على حقوق الملكية باعتباره نموذجا متكاملا؛ أما من الناحية العملية فنسعى إلى تقدير نماذج تمويلية تعكس علاقة التمويلات المعتمدة بجملة من المؤشرات والتي من الممكن أن يكون لها اثر على اعتمادها.

أولا: العائد على حقوق الملكية نموذج متكامل لتقييم الأداء

نجد أهم أدوات التحليل المالي المعتمدة في التقييم المصرفي العائد على حقوق الملكية وفي هذه أهم المؤشرات المكونة له العائد على حقوق الملكية نموذج متكامل لتقييم الأداء الذي استخدم في سبعينات القرن الماضي من طرف ديفيد كوول في الولايات المتحدة الأمريكية كإجراء لتقييم أداء المصارف، باعتباره مؤشرا متكاملا لوصف وقياس العلاقة التبادلية بين العائد والمخاطرة بتحليل مجموعة من النسب بعدة أشكال، من أجل تمكين المحلل من تقييم مصادر وأحجام الأرباح في المصرف خاصة من خلال مخاطر تم اختيارها[2]، كمخاطر الائتمان والسيولة ومعدل الفائدة ورأس المال والتشغيل .

نموذج دوبونت المعدل Modified DuPont Formula : هدفه دراسة الأثر المزدوج للكفاءة في إدارة التكاليف وإنتاجية الأصول على ربحية الأصول أو ما يعرف بمؤشر العائد على الأصول (**ROA**) ، مع تبيان قدرة الرافعة المالية **(EM)** على رفع العائد على حقوق الملكية **(ROE)** إلى مستوى أعلى من العائد على الأصول لقياس الأداء بشكل عام.

1. الخطوة الأولى لنموذج دوبونت Dupont : **ي**تحدد مؤشر العائد على الأصول (**ROA**) بمؤشرين هما: هامش الربح (**PM**) يبين الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف إذ ارتفاعه يبين كفاءة وقدرة المؤسسة على التحكم في تكاليفها. معدل دوران الأصول (**AU**) أو ما يعرف بمنفعة الأصول التي تبين الاستغلال الأفضل للأصول المتمثلة في إنتاجية الأصول إذ ارتفاعه يدل على جودة الأصول. يقاس هذين الأخيرين بالعلاقات التالية[3]:

العائد على الأصول (ROA) = هامش الربح (PM) ×معدل دوران الأصول(AU) .....**(1)**

هامش الربح (PM) = صافي الدخل ÷ إجمالي الايرادات.....**(2)**

معدل دوران الأصول (AU) = إجمالي الايرادات ÷ إجمالي الأصول .....**(3)**

العائد على الأصول (ROA) = (الدخل الصافي ÷ إجمالي الايرادات)×(إجمالي الايرادات ÷ إجمالي الأصول) .....**(4)**

أي = صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول

تفسر هذه العلاقات مصدر الأداء الأفضل أو السيء، مثاله إذا حقق عائدا على الأصول مرتفعا في مؤسسة ما يكون سببه ارتفاع الكفاءة في التحكم ومراقبة التكاليف ما يعكسه مؤشر هامش الربح المرتفع أو الاستخدام الأفضل للأصول ما يعكسه مؤشر منفعة الأصول أو عن طريق التحسن في كلا المجالين بالمقابل فإن الأداء الضعيف قد يعود لجانب منهما أو لكليهما.

2. الخطوة الثانية لنموذج دوبونت Dupont : توضيح العلاقة بين العائد على الأصول (**ROA**) مع العائد على حقوق الملكية (**ROE**) وفق العلاقات التالية[4]:

العائد على حقوق الملكية (ROE) = العائد على الأصول (ROA) × الرافعة المالية (EM).....**(5)**

مؤشر الرافعة المالية (EM) = إجمالي الأصول ÷ حقوق الملكية .....**(6)**

العائد على حقوق الملكية = (إجمالي الايرادات÷ إجمالي الأصول) × (صافي الدخل÷ إجمالي الايرادات) × (إجمالي الأصول÷ حقوق الملكية).....**(7)**

أي أن EM × PM ×UA = ROE

تميز النموذج بالمرونة من خلال تحليل كل مؤشر إلى مؤشرات جزئية تعكس مجالات القرار بشكل تفصيلي مع ربط العلاقة ما بين العائد والمخاطرة كما هو الحال لمؤشر الرافعة المالية، فإذا حققت المؤسسة عائدا مرتفعا على حقوق الملكية فيكون سبب الارتفاع يرجع إلى العائد على الأصول أو إلى الرافعة المالية أو كليهما، فإن كانت الرافعة المالية فإن هذا يعطي مؤشرا للإدارة إلى ذلك المستوى من المخاطر المرتبطة بتحقيق هذا المستوى من العائد، أما إذا كان السبب يعود إلى العائد على الأصول فإن هذا يعطي مؤشرا للإدارة إلى ذلك المستوى من الكفاءة التشغيلية.

ثانيا: محاولة بناء نموذج تقديري تمويلي لبنك البركة الجزائري

سنحاول في هذه النقطة معالجة بيانات بنك البركة وعلاقتها ببعض مؤشرات قياس الأداء المصرفي من أجل بناء نموذج تمويلي تقديري للبنك حيث نبدأ بعرض الإطار العام للدراسة ثم تقديم النموذج وتقديره، واختباره وتفسيره اعتمادا على أدوات وأساليب إحصائية ورياضية.

1. عينة وحدود الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في بنك البركة الجزائري من خلال دراسة مختلف التمويلات المقدمة لديه وبآجالها المختلفة خلال الفترة الممتدة ما بين سنة **1992**م –**2008**م أي مرحلة ما قبل الأزمة المالية تميزت هذه الفترة بـ :

- هذه الفترة غير مستقرة فقد عرفت خلالها الجزائر عدة تقلبات سياسية واجتماعية واقتصادية؛ حيث شهدت حالة من عدم الاستقرار إلى غاية نهاية التسعينات أين بدأت الأوضاع تستقر؛
- تغيرات القوانين الحاكمة للمعاملات المالية من طرف البنك المركزي كتغيير نسبة الاحتياطي ورفع قيمة رأس مال البنوك..الخ؛
- توسعات هائلة في المعروض من الكتلة النقدية المتداولة من طرف البنك المركزي مع ارتفاع مستمر في الناتج الخام الإجمالي للدولة.

2. تصميم دراسة الحالة[5]

- تتمثل المتغيرات التابعة؛ التمويل الإجمالي للبنك**fing** وبآجاله المختلفة **fingl ،fingc ،fingm** ، التمويل بالمشاركة[6] **finM** وبآجاله **finMl ،finMc ،finMm** ، التمويل بالمرابحة[7] **finmr** وبآجاله **finmrc ،finmrm** ، التمويل بالسلم[8] **finS** وبآجاله **finSl ،finSc ،finSm** التمويل الاستصناع[9] **finIS** بآجاله **finISl ،finISc ،finISm** ، التمويل بالإجارة[10] **finIJ** بآجاله **finIJl ،finIJc ،finIJm** ؛
- المتغيرات المستقلة تمثلت في: **Rg AU Em PM Roe Roa** إضافة إلى الإيرادات المحققة في كل صيغة تمويلية ونسبة العائد لكل صيغة (**Trsa Trij Tris Trmr Trm**).

3. الأسلوب الإحصائي المعتمد:

تم اعتماد أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد في هذه الدراسة، ودراسة العلاقة بين المتغيرات محل الدراسة التابعة والمستقلة وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي **Eviews**.

4. تقدير انحدار النموذج التمويلي القائم على مؤشرات العوائد

4. 1. تحليل الارتباط بين متغيرات النموذج. نبين الارتباطات بين متغيرات الدراسة في الجدول التالي.

الجدول -1-: مصفوفة معاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة ومؤشرات العوائد

	Fin.g	FingL	FingM	FingC	Roe	Roa	PM	EM	AU	Rnet	TB	Dp	RG
Fin.g	**1**	0.84	0.22	0.66	0.87	0.33	0.25-	0.75	0.62	0.88	0.37	0.96	0.88
FingL	0.84	**1**	0.57	0.35	0.81	0.64	0.077	0.32	0.237	0.91	0.17	0.81	0.81
FingM	0.22	0.57	**1**	0.16	0.33-	0.1	0.14	0.5-	0.18-	0.3-	0.34-	0.42-	0.37-
FingC	0.66	0.35	0.16	**1**	0.58	0.026-	0.42-	0.95	0.42	0.36	0.36	0.49	0.46
Roe	0.87	0.81	0.33-	0.58	**1**	0.66	017-	0.66	0.75	0.87	0.22	0.84	0.81
Roa	0.33	0.64	0.1	0.026-	0.66	**1**	0.22	0	0.63	0.58	0.08	0.42	0.4
PM	0.25-	0.077	0.14	0.42-	0.17-	0.22	**1**	0.47-	0.39-	0.104-	0.30-	0.20-	0.19
EM	0.75	0.32	0.5-	0.95	0.66	0	-0.47	**1**	0.46	0.41	0.37	0.62	0.56
AU	0.62	0.237	0.18-	0.42	0.75	0.63	-0.39	0.46	**1**	0.69	0.47	0.67	0.63
Rnet	0.88	0.91	0.3-	0.36	0.87	0.58	0.104-	0.41	0.69	**1**	0.47	0.92	0.88
TB	0.37	0.17	0.34-	0.36	0.22	0.08	0.30-	0.37	0.47	0.27	**1**	0.91-	088
Dp	0.96	0.81	0.42-	0.49	0.84	0.42	0.20-	0.62	0.67	0.92	0.91-	**1**	0.91
RG	0.88	0.81	0.37-	0.46	0.81	0.4	0.19	0.56	0.63	0.88	0.88	0.91	**1**

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة واستعانة ببرنامج Eviews.

نلاحظ من خلال المصفوفة أعلاه أن معاملات الارتباط أخذ قيما مختلفة بين الموجب والسالب، بلغ أقصاه نسبة **96%**بين **fing** و **DP** تلتها **91%** بين **FINGL** و **Rnet** ثم **88%** بين **fing** وكل من **Roe Rg Rnet** ويعكس هذا وجود علاقة سببية مرتفعة بين هذين المتغيرات، تفسر فيما بينها بالنسب التالية **(92 % - 83% 77%)** ؛

أما بخصوص الارتباط بين المتغيرات المستقلة فقد بلغت أعلى نسبة **92%** بين **Rnet** و **dp** تلتها **88%** بين **Rg Rnet** و**Tb Rg** ثم نسبة **87%** بين **Roa Rnet**.بقيم تفسيرية على التوالي **(85%، 78%، 77%)**؛ أما أدنى نسبة فبلغت -91% بين **dp Tb**.

4. 1. مقدرات الانحدار الخاصة بالنموذج بناء على مؤشرات العوائد.

تم الاعتماد على برنامج **Eviews** لتقدير معلمات نموذج الانحدار، والذي تم تلخيص مخرجاته في الجدول التالي:

الجدول -2- مقدرات نموذج الانحدار المتعدد لمتغيرات النموذج التمويلي الإجمالي بناء على مؤشرات العوائد

	Fing	**FingC**	**FingM**	**FingL**
C	0.038- (0.070)	0.016- (0.18)	(0.0020)0.0019	(0.000493) 0.0001 -
Roe	1.116 * (0.3)	0.0417- (0.0785)	(0.009)0.0091-	(0.002) 0.0073 *
Roa	11.3-** (5.22)	(1.349) 0.142	(0.155)0.21449	(0.036) 0.052 -
PM	0.164- (0.14)	(0.036) 0.012	(0.0042) 0.00388-	(0.0027) 0.006
EM	0.0107- (0.398)	(0.1027)* 0.50	(0.0118) 0.0013-	(0.006) 0.0062-**
AU	(0.867) 0.879	(0.2237) 0.053	(0.025) 0.016	(0.006) 0.0062-
R^2	0.88	0.90	0.38	0.80
Prob f	0.002	0.000098	0.36	0.002
DW	1.05	1.719	2.806	1.84

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة وبرنامج Eviews

من الجدول أعلاه يمكن القول أن النماذج التمويلية الأربعة (المتغيرات التابعة) مقبولة من الناحية الإحصائية بالنسبة لجميع المتغيرات إلى التمويل المتوسط (**FingM**) عند مستوى دلالة **99%** حسب إحصائية فيشير ((Prob(f-statistic)≤ 1%) (النماذج تختلف معنويا عن الصفر)، والنماذج ذات قدرة تفسيرية عالية بناء على (R^2) حيث بلغت على التوالي **90% 88% 80%** في كل من **FingL Fing FingC** ويظهر هذا جليا في تطابق سلاسل التمويل الاصلية الحقيقة والسلسة المقدرة المبينة في الشكل التالي:

الشكل -1- التمثيل البياني للسلسلة الحقيقية مع النموذج المقدر لدالة التمويل الإجمالي للبنك (fing)

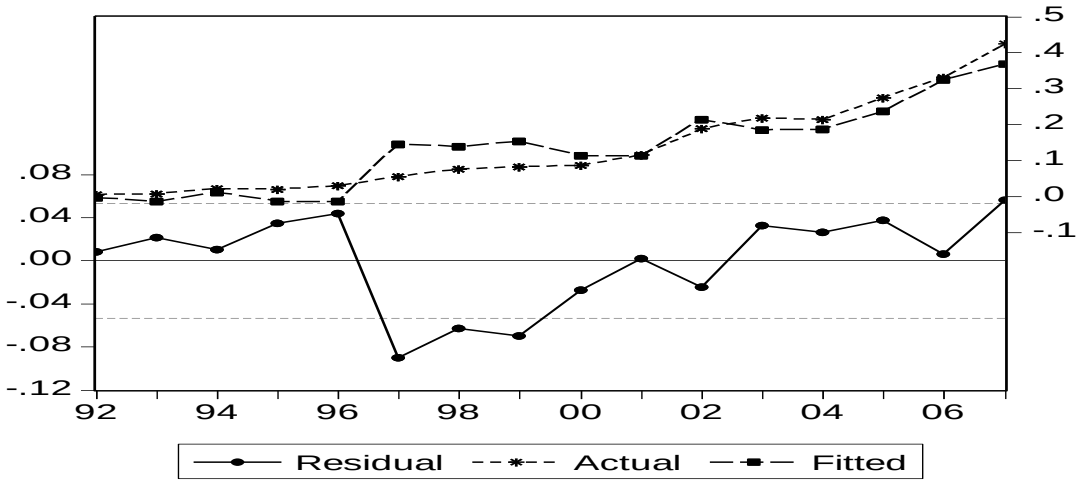

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة وبرنامج Eviews

أما من الناحية المعنوية الإحصائية للمقدرات والتي تختلف معنويا عن الصفر لم يتجاوز عددها الثلاث وهي:

- **Roe** في النماذج الذي به المتغيرات التابعة **FingL Fing** عند مستوى دلالة **99%**؛
- **Roa** في النموذج الذي به المتغير التابع **Fing** عند مستوى دلالة **95%**؛
- **EM** في النماذج الذي به المتغيرات التابعة **FingL FingC** عند مستويات دلالة **99%** و**95%** على التوالي.

وما يمكن ملاحظته أن هذا النموذج له معنوية إحصائية عند مستوى دلالة **99%** وفي النقطة الموالية اختبار فرضيات نموذج الانحدار الخطي المتعدد الذي نستهله باختبار وجود ارتباط البواقي.

أ– اختبار وجود ارتباط بين بواقي النموذج[11]

لاختبار استقلالية الأخطاء هناك عدة أساليب منها الأسلوب البياني والذي من خلاله تمثل البواقي بيانيا فإذا كانت البواقي تتوزع توزيعا عشوائيا فإنها ذات تشويش ابيض وفي الحالة هته يمكن القول أن البواقي مستقلة فيما بينها (التفاف البواقي حول محور الفواصل بطريقة جد عشوائية).ومن النماذج الإحصائية نموذج **Dw** والذي يعتمد على نموذج الانحدار الذاتي من الدرجة الأولى والذي يتوزع بقيمتين حرجتين **DW1 DW2** اللتين تعتمدان على حجم العينة **n** وعدد المتغيرات المفسرة للنموذج. والتمثيل البياني للبواقي في الشكل التالي:

الشكل -2- التمثيل البياني لبواقي النموذج

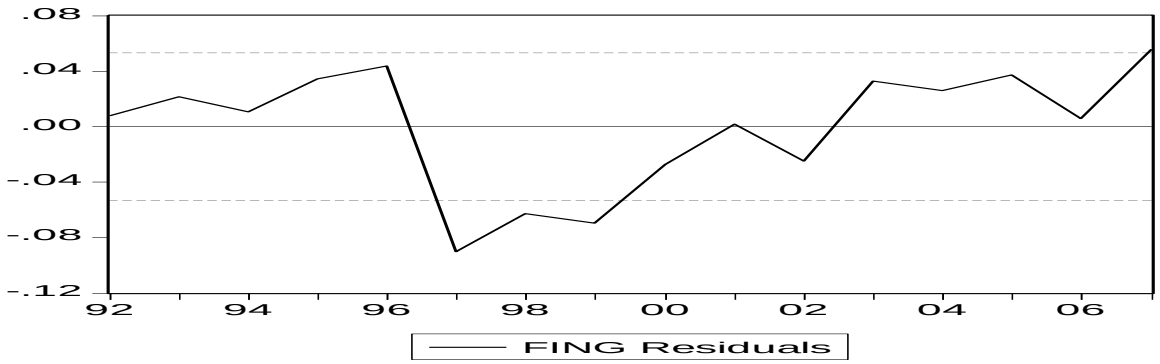

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة وبرنامج Eviews.

نلاحظ من خلال الشكل أعلاه أن البواقي عبارة عن تشويش ابيض وعليه يمكن القول أن البواقي مستقلة فيما بينها.

ب- اختبار تجانس التباين

لاختبار تجانس التباين نستخدم اختبار **white**؛ والذي يبرز دوره وهدفه في اختبار وجود معنوية إحصائية لنموذج يتمثل المتغير المستقل فيه تباين البواقي والمتغيرات التابعة عبارة عن المتغيرات ومربعات المتغيرات، ويتضمن الجدول التالي نتائج اختبار **white** العادي:

الجدول -3- نتائج اختبار white العادي white heteroskedasticity test

F-statistic	2.949779	Probability		0.122060
R-squared	0.855063	Probability		0.188045
Sample: 1992 2007		Included observations: 16		
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.016400	0.006860	2.390834	0.0623
ROE	0.196759	0.141254	1.392942	0.2224
ROE^2	-0.388276	0.178319	-2.177424	0.0814
ROA	1.404328	4.158141	0.337730	0.7493
ROA^2	-33.41259	79.69280	-0.419267	0.6924
PM	-0.093784	0.171781	-0.545950	0.6086
PM^2	0.093686	0.183817	0.509669	0.6320
EM	-0.096742	0.229416	-0.421687	0.6908
EM^2	0.152346	0.460347	0.330937	0.7541
AU	-0.599384	0.409508	-1.463668	0.2032
AU^2	3.568025	1.645492	2.168364	0.0823
0.122060	Prob(F-statistic)		3.248890	Durbin-Watson stat

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة وبرنامج Eviews.

حسب إحصائية نموذج **white** العادي غير مقبول من الناحية الإحصائية عند مستويات الدلالة المختلفة، والنموذج ذو قدرة تفسيرية عالية بلغت **85%**، وعن المقدرات فهناك مقدرتين لهما معنويتين احصائتين عند مستوى دلالة **90%** وهما **AU** و **ROE**. وهو دليل على تجانس تباين البواقي، ويختبر تجانس التباين بمقارنة $\mathbf{n^*R^2}$ بـ $\chi^2_{k-1}(0.05)$ حيث يمثل **n** حجم العينة معامل التحديد الغير معدل للانحدار المساعد $\mathbf{R^2}$.

جـ- اختبار مدى توزيع البواقي طبيعيا.

لاختبار مدى توزيع البواقي طبيعيا توجد عدة اختبارات منها اختبار **jarque-Bera** والذي يتبع توزيع كاي تربيع حيث نتائجه ملخصة في الجدول التالي:

الشكل -3- التوزيع الاحتمالي للبواقي مع القيم الحرجة لـ skewness. Kurtosis وإحصائية jarque-Bera

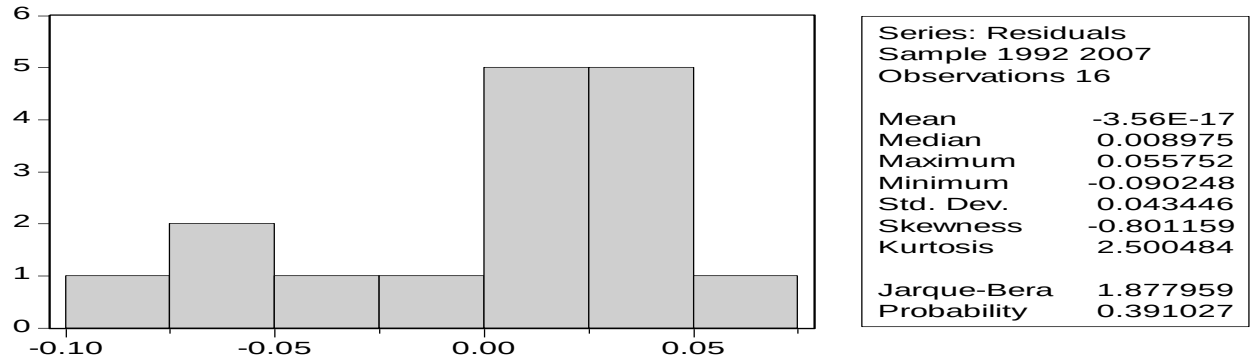

المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الدراسة وبرنامج Eviews.

من خلال الشكل الملاحظ يتبين عدم توزيع البواقي طبيعيا وما أثبتته بقية الاختبارات؛ حيث نجد:

$$V1 = SKewness - 0/\sqrt{6/n} = -1.18 \le 1.96$$

$$v2 = kurtosis - 3/\sqrt{24/n} = -3 \le 1.96$$

ويختلف القيمتان الحرجتان معنويا عن الصفر وهو كذلك ما أثبتته إحصائية **jarque-Bera** الذي تساوي **1.87** والتي كانت اقل من إحصائية $X^2_{0.05}(16)$ والتي تدل على قبول **H1** ورفض **H0** التي مؤداها أن معاملات دالة الارتباط ليست معدومة كلها وعليه تكون السلسلة محل الدراسة مستقرة وللنموذج قوة إحصائية. تلخص النتائج في الجدول التالي:

جدول -4- ملخص لنتائج انحدار التمويل بآجاله المختلفة على مختلف المتغيرات المفسرة

المتغير المفسر	أنواع التمويل	t المحسوبة	معامل التحديد R^2	الخطأ المعياري	معيار Akaike
Roe	التمويل الاجمالي	6.81	0.76	0.132	2.56-
	التمويل الطويل الاجل	5.37	0.67	0.0008	12.6-
	التمويل المتوسط	1.31-	0.11	0.0033	9.9-
	التمويل القصير	2.68	0.34	0.62	4.04-
Roa	التمويل الاجمالي	1.36	0.11	4.82	1.22-
	التمويل الطويل الاجل	3.12	0.41	0.062	12.06-
	التمويل المتوسط	0.50	0.017	0.065	9.8-
	التمويل القصير	0.10-	0.0007	1.434	3.64-
PM	التمويل الاجمالي	0.98-	0.065	0.23	1.16-
	التمويل الطويل الاجل	0.29-	0.0061	0.001	11.53-
	التمويل المتوسط	0.55	0.021	0.003	9.8-
	التمويل القصير	1.7-	0.17	0.06	3.84-
EM	التمويل الاجمالي	4.36	0.57	0.30	1.95-
	التمويل الطويل الاجل	1.28	0.10	0.0023	11.64-
	التمويل المتوسط	2.17-	0.25	0.005	10.09-
	التمويل القصير	10.99	0.83	0.04	5.9-
AU	التمويل الاجمالي	3.04	0.39	0.81	1.59-
	التمويل الطويل الاجل	3.64	0.49	0.004	12.19-
	التمويل المتوسط	0.69-	0.033	0.013	9.8-

	التمويل القصير	1.7	0.18	0.26	3.8-
RG	التمويل الاجمالي	7.22	0.79	0.19	2.65-
	التمويل الطويل الاجل	5.26	0.66	0.0013	12.6-
	التمويل المتوسط	1.5-	0.14	0.0058	9.9-
	التمويل القصير	1.95	0.21	1.05	3.88-

المصدر: من إعداد الطالب الباحث اعتماد على برنامج Eviews

4. 3. تقدير دوال الانحدار المثلى للتمويلات الإجمالية بناء على مؤشرات العائد

أ- تقدير دالة التمويل الإجمالية.

بناء على الجدول السابق يكون أحسن انحدار أولي للتمويل الإجمالي من بين الانحدارات على RG ويمكن كتابة علاقته بالشكل التالي:

$$FING = \alpha 1RG + u1$$

بمعامل **R^2 =0.79** وهو يبين مدى أهمية **RG** في تفسير التغيرات التي تحدث في **fing** إضافة إلى معنوية المعلمة المقدرة من خلال مقارنة **Tc** والخط المعياري، وعلى هذا يعتبر **RG** متغير مستقل مفسرا لـ **fing** في بنك البركة.

وحسب طريقة التحليل الترافدي نضيف للمتغير **RG** متغير مفسر آخر وهو **Roe** نظراً للقيم الجيدة المسجلة من خلال انحدار **fing** على **Roe (R^2 =0.76 /tc= 6.81 / SE=0.1319)** ليكون لدينا انحدار جديد بالعلاقة التالية: $FING = \alpha 1Rg + \alpha 2Roe + \mu_t$

مخرجاته في الجدول التالي:

الجدول -5- انحدار fing على RG وRoe

Dependent Variable: FING		Method: Least Squares		Sample(adjusted): 1992 2007
Sample(adjusted): 1992 2007		Included observations: 16 after adjusting endpoints		
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.010472	0.026675	-0.392561	0.7010
RG	0.823255	0.281050	2.929214	0.0117
ROE	0.468951	0.181316	2.586374	0.0226
R-squared 0.860491	F-statistic	40.09207	Prob(F-tistic) 0.000003	Durbin-Watson 1.588259

المصدر : من إعداد الطالب الباحث اعتماد على برنامج Eviews.

بناء على هذا الجدول وعند إضافة **Roe** إلى الانحدار الأول نلاحظ النتائج الايجابية للانحدار الثاني من خلال تحسن القدرة التفسيرية للنموذج حيث ارتفعت **0.86** بعدما كانت تقدر **0.76** مع ملاحظة أن كل المقدرات لها معنوية إحصائية والنموذج ككل له معنوية إحصائية حسب إحصائية فيشر عند مستوى معنوية **99%** ما يمكننا من القول أن **Roe** متغير مستقل مفسر لـ **fing** في بنك البركة. وبنفس الطريقة نضيف **EM** إلى جانب **RG** و **Roe** ليصبح النموذج من الشكل: $FING = \alpha 1Rg + \alpha 2roe + \alpha 3Em + \mu_t$ ونتائجه في الجدول التالي:

الجدول -6- انحدار fing على RG وRoe و EM

Dependent Variable: FING	Method: Least Squares		Sample(adjusted): 1992 2007	
Sample(adjusted): 1992 2007	Included observations: 16 after adjusting endpoints			
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.046317	0.026214	-1.766873	0.1026
RG	0.782376	0.234949	3.329983	0.0060

ROE	0.290375	0.166252	1.746595	0.1062
EM	0.517002	0.199933	2.585879	0.0238
F-statistic 0.64899	Prob(F-statistic) .000001		DW 2.010956	R-squared 0.910412

المصدر : من إعداد الطالب الباحث اعتماد على برنامج Eviews.

بناء على هذا الجدول نقول أن النموذج القدرة التفسيرية للنموذج شهدت تحسنا جيدا عند إضافة**EM** إلى الانحدار السابق حيث بلغت **0.97** بعدما كانت تقدر **0.86** وعن المقدرات كلها لها معنوية إحصائية والنموذج له معنوية إحصائية حسب إحصائية فيشر عند مستوى دلالة **99%** ما يجعلنا نقول أن **EM** متغير مستقل مفسر لـ **fing** في بنك البركة. وبنفس الطريقة نضيف **AU** إلى جانب **RG** و**Roe** و**EM** ليصبح النموذج من الشكل: $FING = \alpha 1Rg + \alpha 2roe + \alpha 3Em + \alpha 4Au + \mu_t$ ونتائجه في الجدول التالي:

الجدول -7- انحدار fing على RG وRoe و EM و AU

Dependent Variable: FING	Method: Least Squares		Sample(adjusted): 1992 2007	
Sample(adjusted): 1992 2007	Included observations: 16 after adjusting endpoints			
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	-0.031638	0.036047	-0.877687	0.3989
RG	0.793357	0.241981	3.278587	0.0074
ROE	0.351213	0.197549	1.777853	0.1030
EM	0.509533	0.205713	2.476912	0.0307
AU	-0.324209	0.529361	-0.612452	0.5527
F-statistic 28.99291	Prob(F-statistic) 0.000009		DW 2.143455	R-squared 0.913366

المصدر : من إعداد الطالب الباحث اعتماد على برنامج Eviews.

من خلال هذا الجدول نقول أن النموذج مقبول من الناحية الإحصائية كما أن القدرة التفسيرية للنموذج عالية جدا إلا أن المتغيرة المضافة ليس لها معنوية إحصائية في هذا النموذج مما يستوجب حذفها. وبنفس الطريقة نضيف **Roa** إلى جانب **RG** و**Roe** و**EM** ليصبح النموذج من الشكل: $FING = \alpha 1Rg + \alpha 2roe + \alpha 3Em + \alpha 4Roa + \mu_t$ ونتائجه في الجدول التالي:

الجدول -8- انحدار fing على RG وRoe و EM و Roa

Dependent Variable: FING	Method: Least Squares		Sample(adjusted): 1992 2007	
Sample(adjusted): 1992 2007	Included observations: 16 after adjusting endpoints			
Variable	**Coefficient**	**Std. Error**	**t-Statistic**	**Prob.**
C	-0.004642	0.046164	-0.100554	0.9217
RG	0.675998	0.252594	2.676221	0.0216
ROE	0.591746	0.321380	1.841266	0.0927
EM	0.246316	0.317361	0.776138	0.4540
Roa	-4.013463	3.673384	-1.092579	0.2979
F-statistic 31.27736	Prob(F-statistic) 0.000006		DW 2.031943	R-squared 0.919183

المصدر : من إعداد الطالب الباحث اعتماد على برنامج Eviews.

من الجدول نستنتج أن النموذج له معنوية إحصائية كما أن القدرة التفسيرية للنموذج عالية إلا أن المتغيرة المضافة ليس لها معنوية إحصائية في هذا النموذج مما يستوجب حذفها. وبنفس الطريقة نضيف **PM** إلى جانب **RG** و**Roe** و**EM** ليصبح النموذج من الشكل: $FING = \alpha 1Rg + \alpha 2roe + \alpha 3Em + \alpha 4PM + \mu_t$ ونتائجه في الجدول التالي:

الجدول -9- انحدار fing على RG وRoe و EM و PM

Dependent Variable: FING	Method: Least Squares	Sample(adjusted): 1992 2007
Sample(adjusted): 1992 2007	Included observations: 16 after adjusting endpoints	

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-0.057879	0.039318	-1.472083	0.1690
RG	0.785738	0.243710	3.224073	0.0081
ROE	0.280003	0.174227	1.607112	0.1363
EM	0.560615	0.233338	2.402586	0.0351
PM	0.037475	0.092091	0.406933	0.6919
F-statistic 28.40828	Prob(F-statistic)	0.000010	DW 2.092340	R-squared 0.911741

المصدر : من إعداد الطالب الباحث اعتماد على برنامج Eviews.

من مخرجات البرنامج النموذج له معنوية إحصائية وذو قدرة تفسيرية عالية إلا أن المتغيرة المضافة ليس لها معنوية إحصائية لذا يجب حذفها وكنتيجة يصبح لدينا النموذج الأمثل ذلك النموذج الذي يتبع المتغيرات **RG** و**Roe** و**EM** ويكتب بالشكل التالي: $FING = \alpha 1Rg + \alpha 2roe + \alpha 3Em + \mu_t$ ويكتب بالعلاقة التالية:

FING = -0.04631653101 + 0.7823757301RG + 0.2903753647ROE + 0.5170019229EM

ب- تقدير الانحدار للتمويل طويلة الأجل

بنفس المراحل السابقة يتم تقدير النموذج الأمثل للتمويلات طويلة الأجل بدلالة مؤشرات العائد لها حيث توصلنا في النهاية أن النموذج يكتب بالشكل التالي: $FINGL = \hat{\alpha}0 + \alpha 1RG + \alpha 2ROE + \alpha 3AU + \alpha 4ROA + \alpha 5PM + \mu_t$

FINGL = -0.000541778257 + 0.004530166902RG + 0.0009006203574ROE + 0.001889966332AU + 0.02723438524ROA + 0.0001369106398PM

وعن تشخيص النموذج يمكن القول أن كل المقدرات لها معنوية إحصائية إلا المقدرة الثابتة ليس لها معنوية إحصائية والقدرة التفسيرية للنموذج عالية حيث بلغت $\mathbf{R^2}$ **(0.78)** والنموذج له معنوية إحصائية عند مستوى دلالة **99%**.

ج- تقدير الانحدار للتمويل المتوسط الأجل

بنفس المراحل السابقة يتم تقدير النموذج الأمثل للتمويلات طويلة الأجل بدلالة المتغيرات المفسرة لها حيث توصلنا في النهاية أن النموذج يكتب بالشكل التالي: $FINGM = \hat{\alpha}0 + \alpha 1ROA + \alpha 2RG + \mu_t$

FINGM = 0.0003810771724 + 0.08433070519*ROA - 0.01057809315*RG

وعن تشخيص النموذج يمكن القول أن كل المقدرات لها معنوية إحصائية إلا المقدرة الثابتة ليس لها معنوية إحصائية والقدرة التفسيرية للنموذج ضعيفة نوعا ما $\mathbf{R^2}$ حيث بلغت(**0.24**).

ح- تقدير الانحدار للتمويل القصير الأجل

بنفس المراحل السابقة يتم تقدير النموذج الأمثل للتمويلات طويلة الأجل بدلالة المتغيرات المفسرة لها حيث توصلنا في النهاية أن النموذج يكتب بالشكل التالي: $FINGC = \hat{\alpha}0 + \alpha 1EM + \alpha 2PM + \mu_t$

FINGC = -0.01107624605 + 0.4666307664*EM + 0.006116475729*PM

وعن تشخيص النموذج يمكن القول أن كل المقدرات لها معنوية إحصائية والقدرة التفسيرية للنموذج عالية $\mathbf{R^2}$ حيث بلغت(**0.89**).

خ- تقدير دوال الانحدار المثلى للصيغ المعتمدة بالبنك

الجدول-10- تقدير دوال الانحدار المثلى للصيغ التمويلية المعتمدة بالبركة بآجالها على المتغيرات المفسرة

الصيغ	دالة الانحدار (النموذج الأمثل)	R^2	المعنوية الإحصائية
المشاركة	FINGMMM = -1.537300069e-05 + 6.54208072*REM + 0.0008786080944*PM + 0.006805785946*ROA	0.90	م كلها لها معنوية احصائية الا المثلية
المرابحة	FINGMR = -0.02862755998 + 7.597776064*REMR + 0.445946887*EM + 0.02095378658*PM	0.86	م كلها لها معنوية.
السلم	FINGS = -0.003531418676 + 12.26935368*RESA + 0.05238972982*EM + 0.004604046113*PM + 0.01179587857*ROE	0.93	م كلها لها معنوية.
استصناع	FINGIS = -0.001221905315 + 1.072317056*REIS + 0.0009107216324*PM + 0.006125260398*ROE + 0.006064739245*AU	0.86	م كلها لها معنوية.
إجارة	FINGIJ = -0.001510665057 + 0.2995069476*REIJ + 0.01969314065*EM + 0.0131074376*TRIJ	0.57	م كلها لها معنوية

المصدر: من إعداد الطالب الباحث اعتماد على معطيات الدراسة وبرنامج Eviews.

5. التفسير الاقتصادي للنموذج.

- في بداية إعداد النموذج اعتمدنا على كل المتغيرات المفسرة وبينت النتائج القدرة التفسيرية العالية للنموذج والمعنوية الإحصائية له مع وجود مقدرات تختلف معنويا عن الصفر، وبعد دراسة القدرة التفسيرية للمتغير التابع مع كل متغير مستقل على حدى وتقدير النموذج التمويلي الأمثل تبين أن التمويل الإجمالي للبنك يفسر تبعا لثلاث متغيرات وهم **RG** و**Roe** و**EM** وقدر نموذج الانحدار للتمويل بالعلاقة التالية:

$$FING = -0.04631653101 + 0.7823757301RG + 0.2903753647ROE + 0.5170019229EM$$

تم التخلي من الجهة الإحصائية عن بعض المتغيرات المفسرة ومن الناحية العملية نلاحظ أن التمويل الإجمالي يفسر تبعا **RG** ما يدل اعتماد البنك على الإيرادات المحققة بدرجة كبيرة، كما يفسر تبعا لـ **ROE** والذي يعكس كفاء استخدام الأموال في البنك والذي تبين اعتماد حقوق الملكية في التمويلات الإجمالية للبنك، كما يفسر **FING** تبعا لـ **EM** والذي من خلاله يتبن اعتماد الديون (الحقوق للمؤسسات المالية وغيرها والبنوك المركزية إضافة إلى أموال الأفراد والمؤسسات المستودعة بالبنك قصد الاستثمار) في التمويلات الطويلة بالبنك؛

- عند تفسير النماذج المثلى للتمويلات الإجمالية بالصيغ المعتمدة يتبن أن:

- المشاركة تفسر تبعا للمتغيرات **ROA PM Rem** وهذا ما هو عملي إذ التمويل بالمشاركة قائم على الإيراد المحقق فيها وهامش الربح الذي يعكس زيادة كفاءة الأداء المالي ويبين مستوى الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب كون هذه الصيغة تتمتع بتكاليف مرتفعة،

- أما المرابحة فتفسر تبعا لـ **PM EM Remr** وهذا حقيقي في البنك كون التمويلات معتمدة على الإيرادات المحققة منها إضافة إلى مستويات التكاليف والنفقات فيها وإذا كانت تمويلات كبيرة فإنها تمل بالأموال أو الديون لدى البنك (حقوق الغير)،

- ويفسر السلم بـ **ROE PM EM Resa** وهذا مقبول كون التمويلات بالسلم تعتمد على الإيرادات المحققة منها إضافة إلى مستويات التكاليف والنفقات فيها والتمويلات بالديون أو الأموال الغير إضافة إلى التمويلات بحقوق الملكية،

- أما الاستصناع يفسر تبعا لـ **AU ROE PM Reis** وهو من الناحية العملية مقبول كون التمويلات قائمة على الإيرادات إضافة إلى مستويات الرقابة والسيطرة على النفقات والتمويل بحقوق الملكية،
- الإجارة فتفسر تبعا لـ **TRij EM Reij** وهو مقبول من الناحية العملية ذلك أن التمويل بالإجارة قائم أولا على الإيراد المحقق فيها إضافة إلى مستويات الرقابة والسيطرة على التكاليف والنفقات ونسبة مساهمة إيراد هذا التمويلات في التمويلات الإجمالية للبنك؛

▪ بنفس مراحل إعداد النموذج السابق تم تقدير النموذج التمويلي الأمثل الطويل ومن خلال نتائجه تبين أن هذا التمويل يفسر تبعا لخمس متغيرات وهم **PM ROA AU ROE RG** وقدر نموذج الانحدار بالعلاقة التالية:

$$FINGL = -0.000541778257 + 0.004530166902RG + 0.0009006203574ROE + 0.001889966332AU + 0.02723438524ROA + 0.0001369106398PM$$

من الجهة الإحصائية تم التخلي عن بعض المتغيرات المفسرة ومن الناحية العملية نلاحظ أن التمويل الطويل يفسر تبعا **RG** ما يدل اعتماد البنك على الإيرادات المحققة بدرجة كبيرة، كما يفسر تبعا لـ **ROE** والذي يعكس كفاء استخدام الأموال في البنك وتبين اعتماد حقوق الملكية في التمويلات الطويلة للبنك، كما يفسر **FING** تبعا لـ **PM** الذي يعكس مستويات الرقابة والسيطرة على النفقات في هذه التمويلات و **ROA** الذي يعكس مستويات الأداء للبنك؛

▪ بنفس مراحل إعداد النموذج السابق تم تقدير النموذج التمويلي الأمثل المتوسط ومن خلال نتائجه تبين أن هذا التمويل يفسر تبعا لمتغيرين وهما **ROE RG**، وقدر نموذج الانحدار بالعلاقة التالية:

$$FINGM = 0.0003810771724 + 0.08433070519*ROA - 0.01057809315*RG$$

من الجهة الإحصائية تم التخلي عن بعض المتغيرات المفسرة ومن الناحية العملية نلاحظ أن التمويل المتوسط يفسر تبعا **RG** ما يدل اعتماد البنك على الإيرادات المحققة بدرجة كبيرة من التمويلات المتوسطة، إضافة على غالب هته التمويلات ممولة من حقوق الملكية للبنك وهذا ما تبين نسبة **ROE** والذي يعكس كفاء استخدام الأموال في البنك؛

▪ بنفس مراحل إعداد النموذج السابق تم تقدير النموذج التمويلي الأمثل القصير ومن خلال نتائجه تبين أن هذا التمويل يفسر تبعا لمتغيرين وهم **PM EM**، وقدر نموذج الانحدار بالعلاقة التالية:

$$FINGC = -0.01107624605 + 0.4666307664*EM + 0.006116475729*PM$$

ومن الناحية العملية نلاحظ أن التمويل القصير يفسر تبعا **PM** والتي تبين مستويات الرقابة على التكاليف، **EM** والتي تبين التمويل الضعيف بالديون في حالات معينة قصيرة الأجل.

نتائج البحث؛

وفقا لم تم عرضه في الجانب النظري وتحليله في الجانب العملي نخلص إلى:

- **في الجانب النظري**

- العائد على الأصول مؤشر هام في قياس صافي الدخل لكل وحدة من متوسط الأصول ويعكس قدرة البنك على استخدام الموارد المالية والحقيقية لتوليد صافي الدخل يعكس مدى الكفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف، وعليه مردودية الأصول نسبة بدأت ضعيفة وضلت تقريبا ضعيفة خلال فترات نشاط البنك متذبذبة بين الزيادة والنقصان؛

- هامش الربح مؤشر لقياس الأهمية النسبية لصافي الأرباح التي يحققها البنك بالنسبة لإجمالي الإيرادات وزيادتها تعني زيادة كفاءة الأداء المالي بالنظر إلى زيادة تحقيق معدلات أرباح صافية اكبر بالنسبة لإجمالي الإيرادات كذا قياس مستوى الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب وكلما كبر هامش الربح كلما دل ذلك على كفاءة البنك في خفض المصروفات والضرائب عند عكس النقاط السابقة نستنج أن كفاءة البنك في إدارة ومراقبة التكاليف تظهر في مستويات مختلفة؛

- مؤشر منفعة الأصول يهدف لقياس قدرة الأصول على تحقيق إيرادات للبنك فارتفاعها يدل على قدرة أصول البنك المساهمة في إيرادات البنك والعكس، في عمومها كلها متقاربة ويُعكَس هذا في عدم التنوع في المحفظة الاستثمارية للبنك ومحدوديتها في مجالات معينة؛

- العائد على حق الملكية مؤشر هام في قياس ربحية البنك الإجمالية وإمكانية مقارنتها مع البنوك الأخرى ومن أهم معايير قياس كفاءة استخدام الأموال في البنوك؛

- مضاعف حقوق الملكية مؤشر لمقارنة الأصول مع حقوق الملكية حيث تشير القيمة الأكبر من هذا المضاعف إلى درجة اكبر من التمويل بالديون مقارنة بحقوق الملكية فهو مقياسا للرفع المالي، كما يمثل مقياسا لكل من الربح والمخاطرة؛

- **في الجانب العملي؛**

- فسرت المشاركة تبعا للمتغيرات **ROA PM Rem** وهذا ما هو عملي إذ التمويل فيها قائم على الإيراد المحقق وهامش الربح الذي يعكس زيادة كفاءة الأداء المالي ويبين مستوى الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب كون هذه الصيغة تتمتع بتكاليف مرتفعة؛

- كذا المرابحة فسرت تبعا لـ **PM EM Remr** وهذا حقيقي في البنك كون التمويلات معتمدة على الإيرادات المحققة منها إضافة إلى مستويات التكاليف والنفقات فيها وإذا كانت تمويلات كبيرة فإنها تمول بالأموال أو الديون لدى البنك (حقوق الغير)؛

- فسر السلم بـ **ROE PM EM Resa** وهذا مقبول كون التمويلات بالسلم تعتمد على الإيرادات المحققة منها إضافة إلى مستويات التكاليف والنفقات فيها والتمويلات بالديون أو الأموال الغير إضافة إلى التمويلات بحقوق الملكية؛

- الاستصناع يفسر تبعا لـ **AU ROE PM Reis** وهو من الناحية العملية مقبول كون التمويلات قائمة على الإيرادات إضافة إلى مستويات الرقابة والسيطرة على النفقات والتمويل بحقوق الملكية؛

- الإجارة فسرت تبعا لـ **TRij EM Reij** وهو مقبول من الناحية العملية ذلك أن التمويل بالإجارة قائم أولا على الإيراد المحقق فيها إضافة إلى مستويات الرقابة والسيطرة على التكاليف والنفقات ونسبة مساهمة إيراد هذا التمويلات في التمويلات الإجمالية للبنك؛

- من كل ذلك نخلص إلى أن نماذج الانحدار المثلى بينت بناء على مؤشرات العوائد نتائج ايجابية مقبولة واقعا والتي تعكس حقيقة الواقع من التمويل في بنك البركة الجزائري بناء على الإيرادات ومستويات مراقبة التكاليف والسيطرة عليها إضافة إلى مستويات التمويل بالديون ومستوى الربحية الإجمالية للبنك.

– المراجع والاحالات

[1] - للاطلاع أكثر رفيق يونس المصري، **الإسلام والتحدي الاقتصادي**، ندوة حوار الأربعاء، 2007م.

[2] نهاد ناهض فؤاد الهبيل، **قياس الكفاءة المصرفية باستخدام نموذج حد التكلفة العشوائية SFA –دراسة تطبيقية على المصارف المحلية في فلسطين–**، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2013، ص ص43-44.

[3] محمد الجموعي قريشي، **تقييم أداء المؤسسات المصرفية –دراسة حالة لمجوعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 2000.1994 الجزء الأول**. مجلة الباحث، ع03، 2004، ص 91.

[4] **نفس المكان**.

[5] مصدر المعلومات التقارير المالية السنوية بين 1992-2008.

[6] المشاركة، عموما تقوم البنوك الإسلامية بالمشاركة الدائمة في رأسمال الشركات المتعاملة في الأنشطة المباحة بواسطة شراء الأسهم العادية في تلك الشركات حيث تحسب تكلفة المشاركة بالنسبة للمؤسسة في تكلفة إصدار الأسهم العادية التي يمتلكها البنك الإسلامي.

[7] المرابحة اتفاق بين الطرفين يتضمن تعهد كل منهما للآخر وتعهدا معلق على حصول أمر في المستقبل هو بالنسبة للآمر بالشراء تملك البائع للسلعة بالمواصفات التي يطلبها وبالنسبة للبائع شراء الآمر بالشراء لتلك السلعة إذا جاءت كطلبه.

[8] السلم اسم لعقد يوجب الملك في الثمن عاجلا وفي المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن رأس المال، والبائع مسلما إليه والمشتري رب السلم.

[9] الاستصناع هو عقد بين طرفين (الصانع والمستصنع) على صنع شيء معلوم الجنس والصفة والثمن بمادة وعمل من الصانع مقابل ثمن معين من المصنوع له عاجلا أم آجلا أم مقسطا.

[10] الاجارة **التأجير التمويلي: تنقيم إلى** التأجير المنتهي بالتمليك هو ذلك التأجير الذي يتم من خلاله تمليك منفعة أصل في مدة معينة، مع وعد من المالك بتمليك الأصل للمستأجر في نهاية مدة التأجير بسعر السوق في وقته أو بسعر يحدد في الموعد أو بسعر رمزي أو بدون مقابل، ويتميز بطول المدة نسبيا وبارتفاع بدل الإيجار. أو **التأجير التمويلي**: أو التأجير المنتهي بالتمليك هو ذلك التأجير الذي يتم من خلاله تمليك منفعة أصل في مدة معينة، مع وعد من المالك بتمليك الأصل للمستأجر في نهاية مدة التأجير بسعر السوق في وقته أو بسعر يحدد في الموعد أو بسعر رمزي أو بدون مقابل[10]، ويتميز بطول المدة نسبيا وبارتفاع بدل الإيجار.